

السبيل الوحيد لعافية الأمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لكنني اريد ان اصف داء هذه الامة حتى نرجع الى العافية الاولى. ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. ليه؟ انتم يسمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة فعل شيئاً - 00:00:00

الشيعي الاول بنى المسجد. والشيعي الثاني اخي بين المهاجرين والانصار بنى المسجد كما في الصحيحين من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبني النجار ثامنوني حائطكم هذا. بستان فيه لفظ - 00:00:37

و فيه خرب وفي الرواية الاخرى فيه حرف وفيه قبور للمشركين قال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا اي ادفع الثمن فيه. فقالوا لا والله لا عليه ثمنا الا من الله. فامر بقبور المشركين فنبشت - 00:01:07

وامر بالخريب فسميت. في اللفظ الآخر وامر بالحرث فقط وامر بالنخل ايضاً فقط وبنى المسجد بنى المسجد ليكون هناك علاقة قوية بالشرع مساجد الان فقدت دورها. الائمة الذين يرثون هذه المنابر اغلبهم جاهم - 00:01:37

لم يتعلموا شيئاً. وليس عندهم ما يقولون. وهم مظلومون في بعض ولذلك اذ ليس عندهم كتب لو كان المرء ذكياً نابها وليس عنده كتب ماذا يقول صارت خطبة الجمعة الاسبوعية عيناً كبيراً على الجماهير - 00:02:17

في كل جماعة انتم تبحثون عن المسجد الذي يصلى فيه. اين نصلي ومن عجزك وانك مهما مضيت في البلد تبحث عن مسجد لن تجد مسجد تستمع فيه الى كلمة تجلی قلبك بتراث نفسك وتصلی في الجامع الذي بجانب بيتك - 00:02:48

كل واحد لماذا تمشي؟ لماذا تبحث عن مسجد كل واحد؟ تستمع الى الخطيب لا يقول شيئاً لغة مكسرة وافكار سطحية حتى الافكار لا يستطيع ان يعالجها. اغلب المسائل تجد هكذا اكتر من تسعين بالمائة من مساجدنا هكذا. هذا المسجد - 00:03:18

الذى حفظ من كل مظاهر الدنيا ان تدخله لم يعد المسجد الاول هذا المسجد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع فيه والشراء. حتى لا يكون سوقاً كافية السوق في الخارج. فيه اموال مغصوبة وفيه ايمان كاذبة وفيه غرر وفيه تدليس - 00:03:48

فإذا ارتكب المرء مثل هذه اللاثم واراد ان يظهر نفسه فيأتي المسجد اذا صام المسجد سوقاً اين يظهر المرء نفسه؟ والسوق كما قال سلمان الفارسي رضي الله عنه كما رواه مسلم في صحيحه. قال لابي عثمان النهدي ان - 00:04:26

صفعت ان تكون الا تكون اول من يدخل السوق وان تكون اول من يخرج منه فافعل. فانه معركة الشيطان وبه ينصب رايته. مسجد في الزمان الاول كان يوطد علاقة المرء بدينه. بربه. هذا اول محور - 00:04:56

من محاور العافية الذي ورد في الحديث فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ادي اول ما الله العافية اليمان بالله واليوم الاخر - 00:05:36

الايمان بالله سبحانه وتعالى لا يكون الا بالرجوع الى الشرب الاول. فان هذه الامة افترقت الى وسبعين فرقة في باب اليمان ما اختلفوا لا في الطهارة ولا في الزكاة ولا في الصلاة ولا الكلام ده. لا تكون الفرق فرقة - 00:05:59

الا اذا فارقت اهل السنة والجماعة في اصل من اصول اليمان عشان كده سميت فرقة فاختلفوا في اليمان. فانت اذا اردت ان ترجع الى الشرب الاول لتدرك العافية عليك ان تعرف مذهبهم. اليمان باليوم الاخر يسقط - 00:06:23

المظالم سمعت وزير العدل مرة من سنتين او ثلاثة يقول ان المحاكم فيها احداشر مليون قضية حداشر مليون قضية. وعدة الوف من القضاة كل قاضي نصيبيه نصيبيه من هذه القضايا اكتر من اربعين قضية - 00:06:51

يعني المطلوب منه يحكم كل يوم في قضية. كل يوم. وحتى يقضي بالحق. لابد اراد ان يعرف ماذا قال هذا؟ وماذا قال ذاك؟ يقرأه

بتمعن حتى لا يضيع الحقوق. يصرف - 00:07:27

حق هذا الى ذاك. هل يستطيع قاضي في الدنيا اللي يحكم في ربعمية قضية في السنة ويصيّب الحق ويرجع الحق الى اهله ليه هو مكنة! ده لو مكنة يكلم لو كان ماكينة يكل - 00:07:49

ففيه جور في الحكم ومع ذلك فكثير من القضايا سقطت من محاكم الدنيا بسبب الایمان باليوم الآخر يلزمك تقول له منك لله. سياخذها في الآخرة كم من القضايا سقطت بهذا بسبب الایمان باليوم الآخر. لو ظلل هذا الایمان باليوم الآخر - 00:08:12

الناس لسقطت المظالم. كل هذه المعاني لا يوسعها الا المسجد ثم في خارج المسجد اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار. حتى كان المهاجري يرث الانصارى حتى نزل قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. وكل جعلنا موالي

- 00:08:44

اما ترك الوالدان والاقربون. دي نسخت بقى ان يرث المهاجري الانصارى وبلغ من اخائهم ان الواحد منهم كان يقدم اخاه على نفسه في مظاهر لم تعرفها الدنيا. كما حدث بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وانا مندهش من هذا - 00:09:19

ولا زلت مندهشا من سماحة سعد ومن نبل عبد الرحمن. خرج المهاجرين من ديارهم واموالهم لا يملكون شيئا فداء لهذا الدين. وتنفيذا لامر الله عز وجل بالهجرة فلما اخي بينهم كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال سعد لعبد الرحمن عبد الرحمن مهاجري - 00:09:49

وسعد انصاره قال سعد لعبد الرحمن انه ليس في المدينة اغنى مني اشاطرك نصف مالي وعندي زوجتان انظر اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها هل السماحة لا نعرفها عند العرب - 00:10:23

العرب من اغير الناس على نسائهم. قبل ان يظهر الديايس كثير ينتمون الى العرب الان لكنهم ديايس ليس عندهم نخوة ولا مروءة ذهب واحد منهم الى باريس وكان سنه ثلاثة وثمانين سنة. فلما رجع قالوا له ما الذي اعجبك في باريس؟ قال - 00:10:58

قبل الزواج الجماعي. ثلاثة وثمانين سنة. يقول الذي اعجبه زواج الجماعة. كل واحد يدي مراته للثاني كان العرب اغير الناس على الحرمات. عشان كده لما كانوا يخرجون الى غزوة من الغزوات كانوا يأخذون - 00:11:27

حتى لا يفر ان فر من القتال ان ليس له عقيدة كافر بيحارب فيثبتت لاجل براءته لانه عار من حديث مسند احمد من حديث جابر بن عبد الله الانصارى رضي الله عنه قال - 00:11:48

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة وآدخلوا على المشركين وادعوا ورأة رجل من المشركين اول ما المشرك رجع ابن امرأته اغار المسلمين علينا واخذوها فاقسم ان يليق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما - 00:12:13

رجع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الليل لين عرسه. نصبوا الخيام عشان يناموا قال النبي صلى الله عليه وسلم من يكلون فقام مهاجري وانصارى المهاجري قال للانصارى تكفيني اول الليل او اخره. قال اكفيك اخره - 00:12:41

قام المهاجر يصلي. وافتتح سوره. جاء الرجل المشرك يبحث عن امرأته وجد رجل لن واقفا فعلم انه ربئ القوم. الجاسوس بتاع المسلمين. عينهم. فضربيا بهم فوقع السهم في جسد المصلي مهاجري. فضربيا بهم حتى - 00:13:11

جعل هذا الرجل يموج دما ركع المهاجرين وخشي ان يكون هناك جيش اتى وهو واقف على الحراسة ما ينبغي ان والصلة عن حراسة هؤلاء النائمين. فلما ركع خاف المشرك ورجع فر وعلم انهم سينذرون به - 00:13:41

فيه غيرة على النساء ييجي سعد ابن الربيع يقول له انظر اجمل امرأتين اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها الاخاء يعمل اكتر من كده. لو كان صادقا. صديقك الحق من كان معك. ومن يضر نفسه - 00:14:07

لينفعك. ومن اذا ريب الزمان صدفك. شتت فيك شمله ليجمعك الاخوة تعمل اكتر من كده. لو كانت صادقة فقال له عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق. فلم يمض شيء يسير الا وجمع عبد الرحمن مالا - 00:14:40

فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وبر من صفرة. فقال مهلا يا الرحمن ما هي يعني ايه الحكاية؟ قال تزوجت كان قال بكم اصدقها؟ قال من ذهب واخى بين سلمان وبين ابي الدرداء - 00:15:14

الاخوة دي ليتظر لا تنتظرا في الخارج والمسجد ليتظم الماء في سلك الدين والشرع. هو ده مصدر العافية. اذا اردنا ان ترجع العافية لهذه الامة وان تنتصر على عدوها فينبغي ان - [00:15:45](#) - [00:16:14](#) - رجع دور المسجد مرة اخرى - [00:16:14](#)